

الدرس الثاني من شرح كتاب تذكير اسود الصحوة بجمل من قواعد الدعوة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم القاعدة السابعة ترك الداعية للخير الذي يأمرها تجاوزها يا ابني القاعدة هذه فضيحة. هذه القاعدة فضيحة جدا. سوف ما رأيكم ان - [00:00:00](#)

قليل فلنتفاح قليلا يقول تقول القاعدة ان من القبح العقلي والشرعي والفطري انك تأمر بامر ثم يكون واول من يخالفه انت ايها الداعي او ان الناس يسمعون منك الصراخ على المنابر والالم والبكاء في التحذير من خلق يرون او - [00:00:46](#)

اول من يمثل هذا الخلق فإذا مخالفتك وتركك للأمر الذي تأمر به قبيح في العقل والشرع والفطرة وارتكابك للنهي الذي انت تنهى عنه قبيح اذا انت ايها الداعية قدوة للناس اتق الله في نفسك. فليكن اول من يمثل الامر - [00:01:06](#)

هو انت واول من يترك النهي هو انت اياك ان تقول قولاً وتخالفه افعالك فان الناس والله اذا مسكوا عليك هالفتح هذا والله لم يرحمه وقبل ذلك الله عز وجل يبغض هذا التصرف من الداعي. كونوا افتقون في الصباح شيء وعند بيتك. لا. الله يقول يا ايها الذين امنوا لما - [00:01:25](#)

كبر وقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلوا. تصرخ في خطبة كاملة عن قيام الليل ثم اول من ينام في الليل العرج وتشخر في مرقدك ما تقوم الا صلاة الفجر طيب وين الصلاة؟ ولذلك يعجبني بعض الدعاة لما اللي بعض العلماء في السلف لما قيل له تكلم عن العتق قال انتظروا - [00:01:46](#)

فبقي شهرا لا يتكلم عن العتق ثم تكلم بعد شهر قالوا ما الذي منعه؟ قال كنت اجمع المال لاعتق كنت اجمع المال لاعتق لما؟ لان الناس يتبسمون افعالك اكثر من ترسمهم لاقوالك - [00:02:04](#)

ربما لو يراك احد من طلابك قائما لتؤثر يؤثر فعلك للقيام اكثر من كلمة منمقة فيها ادلة من الكتاب والسنة في قيام الليل الناس تأثرهم بافعالنا اكثر من تأثرهم باقوالنا يا اخوان. القدوة الطيبة القدوة الصالحة للناس. اما ان يرى الناس داعية يا اخوان الدنيا - [00:02:19](#)

ماذا نريد بها؟ يا اخوان الدنيا اهلكتنا. ثم اذا ذهبوا الى بيته فاذا فيه من الزخارف والتحف والجمال والاثاث الجميل من يجوز اننا قلته امس كذا عرب المشكلة يتبعون اخطاء العلماء فهذا - [00:02:39](#)

جدا انا يوم من الايام زرنا واحد من المشايخ بعد خطبة له في هذا الصدد. كانت على الدنيا وزخارف الدنيا وافتتان الناس في الدنيا. فجلسنا في قبر بعد صلاة العشاء بعد المغرب عنده فاقسم بالله لاني ما وددت انني دخلت ودي ان كان ركبت سيارتي ورجعت الى البيت جميع ما بله في قلبي من هذه - [00:03:09](#)

خطبة المنمقة ذات البلاغة الفصاحة كلها عندي بقلبي تهدمت. لم؟ لاني رأيت في بيته من روعات من روعات الزخارف ومن روعة الجمال ومن حسن الابداع. ومن المداخل والمخارج وحسن التأثير. هل هذا حرام - [00:03:29](#)

لا مو بحرام لكن انت ايها الداعية الان لا تتكلم في موضوع اول من يخالفه انت لان هذا من زخاده في الدنيا التي قبل قليل على يا اخي ازعجتنا بها - [00:03:44](#)

انت لم تمثل شيئا من ذلك فاذا يا اخوان يا اخوان ما امرتم به من امر فليرى الناس عليكم هذا الامر لا تصنعوا ولا رياء وتسميعا لا بل تعبدا لله. حتى لا تخالف اقوالنا يا معاشر الدعاة افعالنا. نتكلم عن الزهد في الدنيا ونحن اول من - [00:03:54](#)

فيها ويتتبع شهواتها. نتكلم عن معاكسة النساء وجوالاتنا قد امتلأت بمقاطع السوء. او اذا خلا الواحد منا برابط جنسي مباشرة يفتحه ها وقد اظهر تمعره بتبرج النساء وخرافات النساء يا ابني اتق الله في نفسك. راقب الله عز وجل في نفسك - [00:04:14](#)

تحذر الناس من الكذب وانت اول من يكذب تحذر الناس من الشفاعة السيئة وانت اذا جئت لمعاملة من المعاملة تبحث عن الشفاعة اولاً من يدخلك على هذا ومن لونها ايه؟ تحذر من تحذر من غش الناس وانت اول من يغشهم في دينهم اتق الله في نفسك انت قدوة. انت اذا صعدت عن المنبر فلا تصعد بصفتك فلانة - [00:04:34](#)

بل بصفتك داعية الى الله عز وجل. فاحذر من ان يجرح الدين من قبلك. فلا يرى الناس عليك نهياً كنت تنهاهم عنه متى تفعل؟ ولا يرى الناس عليك شيئاً من الاوامر تتركها وانت تأمر بها. ولذلك قال الله عن شعيب وما اريد ان اخالفكم الى - [00:04:54](#)

ما انهاكم عنه. هذي طريقة الانبياء وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم. يعني انا نهيتكم عن شيء لا اريد ان اخالفكم فيه مشكلة ولذلك فتش نفسك في بيتك وبين اهلك ربما تتكلم عن حسن معاشرة النساء وتأمر الازواج بالاحسان الى زوجاتهم ثم في - [00:05:14](#)

كيف انت سليط اللسان قليل الادب على زوجته؟ هذا هدف ربما تأمر الناس بحسن تربية ابنائهم واخراج وسائل الفساد من بيوتهم وبيتك والله ابناؤك عند اي والله بعض الدعاة اصبح كثير من الدعاة انما دعوته شخصية فقط امام الناس. لكن لا تراه واقعا عمليا. ويا سبحان الله لا تجده - [00:05:34](#)

لا تجد لكلامه حلاوة اذا كان يقع فعله يخالف قوله. لا تجد لكلامه حلاوة ولا لكلامه قبولاً ربما يغفي عليه بعض البلاغات وبعض السجع يملح خطبته لكن قبول ما بقبول. قبول ما في قبول. لماذا؟ لان وراء هذا القول البليغ ها مخالفة صريحة. فاذا انتبه انتبه - [00:05:56](#)

اي شيء تأمر الناس به فليز الناس انك اول من ينتقل. تعبدا لا رياء ولا سمعة. واذا نهيت الناس عن شيء الله يثيبك على الامر بالمعروف امرك بالمعروف الله يثيبك عليه فانت عليك واجبان انت عليك واجبان ان تأمر بالمعروف وان تفعل المعروف - [00:06:16](#)

وان تنهى عن المنكر وان تترك المنكر. طيب انت ما فعلت المعروف؟ اخليت بواجب. لكن بقي الواجب الثاني. مع انك ممقوت عند الله لكن لكن اخف مقماً من ان تترك الواجبين. فكونك تعاقب على واجب واحد احسن من ان تعاقب على واجبين على الاقل يعني المفسد اخف - [00:06:34](#)

وليس العلاج في تركك للمعروف الا تأمر الناس به. طلباً للسلام انت ما سلمت الان. انت كنت واقع في حفرة وفي حفرة قدامك اعمق منها فاردت السلامة من الحفرة الاولى ووقعت في الحفرة الثانية التي هي اعمق - [00:06:54](#)

لا السلامة لك تتراجع وتخرج من الحفرة وهي انك تفعل المعروف لكن انت الان ما تفعل المعروف وتريد علاج هذا الامر بترك الامر بالمعروف؟ الجواب لا فاذا قول الله عز وجل اأمرؤن الناس بالبر وتنسون انفسكم عابهم على امر الناس بالبر ولا على نسيان انفسهم؟ اذا العيب على النسيان - [00:07:09](#)

ليس على امر الناس بالدين امر الناس بالبر هذا عبادة ما يعيب الله عليك لكن العيب والمقت على انك انت نسيت نفسك من الذل مثل ما في الامام مسلم من حديث البراء رضي الله تعالى عنه قال اوترون اني كلما كلمته حدثتكم؟ لا اريد - [00:07:30](#)

افتح باب شر اكون اول من ولده. سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالرجل يوم القيامة تندلق اكتاف بطنه الامعاء الغليظة تندلق اقسام بطنه فيدور في النار كما يدور الحمار في الرحى. فيستمع عليها النار - [00:07:50](#)

المعلم المدرس اللي كان يعلمنا ويعطينا الدورة. ما لك يا فلان؟ اولست كنت تأمرنا والله ما نمل على انفسنا ما نأمن الله على انفسنا. هذه قاعدة الفضائح. فعلا هي المواهب لكن لابد ان نفضح انفسنا في تقصيرنا حتى نعالج التقصير او بلسنت كنت يا شيخنا اوليس كنت يا شيخنا - [00:08:21](#)

يا معلمنا يا مدرسنا تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر؟ قال بلى. اذا كنت امركم بالمعروف هذه ما هي ما هي مشكلة. المشكلة في اي شيء ولا اتيه المشكلة ليست كنت امركم المشكلة في ولأنتي وكنت انهاكم عن المنكر - [00:08:51](#)

فاذا كان الله يمقت من لا يأتي المنكر مع امره مع نهيه عن المنكر فكيف اذا كان يفعل المنكر ولا ينهى عن المنكر اذا سوف يكون في

عقوبة اشد واذا كانت هذه عقوبة ما ترك واجبا واحدا فكيف بعقوبة من ترك الواجبين جميعا؟ اذا ليس الحل في ان اترك - 00:09:11
ما هو التصحيح؟ ان كل معروف امرت الناس به فليكن اول من فلاكن اول من ينتفع كل ما نهيت الناس عنه فليقل انا اول من يتركه
نعم القاعدة الثامنة العلماء هم الدعاة. هذا هو الحق - 00:09:31

ليس هناك تفريق بين عالم وداعية. فان هذا من بدع العصر التي لم يكن السلف يعرفونها رحمهم الله. ما في شيء اسمه هذا عالم وهذا
الداعية هو العالم والعالم هو الداعية. ان كان الداعية يدعو الى الله على غير علم فدعوته على ضلال. اذا الداعي لا بد ان - 00:09:54
كن عالما بما يدعو اليه والعالم اذا اقتصر على اكتساب العلم ولم يدعو فهو على ضلال فهذا الفصام النكد بين الدعاة والعلماء هذا
الفصام النكد بيدعي قد انتشر في هذا الزمان انك تأتي للانسان وتقول له يا فلان ما حكم كذا؟ قال والله انا داعي - 00:10:14
لست بعالم لا تودع يوم القيامة هذا خطأ من الذي خول لك ان تدعو الى الله بلا علم سواء في هذه المسألة او في غيرها وبعضهم
يقول لا نحن دعاة العلماء تجدهم في المساجد يعني فرطت حتى في مكان من العلماء ايضا - 00:10:31
ما يوجد في الشوارع للدعاة والمساجد خصوصا بالعلماء في السجون؟ لا العلماء ما تلقاهم في السجون. العلماء يعني يدعون في
السجون قصدهم يدعون في السجون ما تلقاهم يدعون في السجون. العلماء يدعون على المنام. يعني انتم دعاة هؤلاء علماء؟ شو
الفرق - 00:10:48

الطيب هذا الفصام النكد والتفريق الخبيث انما هو لفحة ابليسية اراد بها التمييز بين عالم الوداع وهذا ليس بصحيح العلماء هم
الدعاة احفظوها والدعاة هم العلماء لا يجوز لاحد ان يسلك طريق الدعوة الا اذا كان عالما لكن الاشكال عند - 00:11:02
ما هو؟ حدود العلم الذي يدعو له. لا تفهموا من قول ما دعته العلماء الراسخون. لا ما قلنا راسخون. وانما قلنا الدعاة هم العلماء
بمعنى انك لا تدعو الا بما تعلم فكل شيء تعلمه ولو مسألة واحدة فانت من العلماء فيهم - 00:11:20
فانت اذا دعوت له فانت دعوت وانت عالم فهمتم هاد؟ لا يفهم منا اذا قلنا الدعاة هم العلماء يعني كبار العلماء او او هيئة كبار العلماء
لا لا ما نقصد هذا وانما نقصد انك لا تسلك - 00:11:37

طريق الدعوة الى امر من الامور الا بعد تلخيصه وتحقيقه وتعريفه. لان العلم يتجزأ ولا لا؟ العلماء يتباينون ويفتقرون في مسألة العلم
فلا يجوز لك ان تدعو لشيء الا تعلمه. طيب انا عالم بصفة الصلاة ولكن لا اعلم شيئا من الدين الا هي انت من العلماء - 00:11:51
بهذا فادعو اليها فانت داعية وعابر. يعني عالم جزئي. عالم جزئي في هذه القضية. لكن ان يدعو الجاهل على جاهل يعني في بعض
الجماعات هداهم الله وان كنا نحبههم في الله ونسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياهم لكل خير وان يردنا واياهم بما لتصحيح ما اخطأوا
فيه يسحبون - 00:12:11

البار بالامس ويثوب وغدا ينصبونه متكلم في المسجد هذا متى تعلم الان؟ هو الان سيدعو الناس الى ماذا؟ هو الان سيعلم الناس
ماذا؟ هذا جهل لا انتظر به قليلا حتى يصلب عوده - 00:12:31
شيئا بسيطا من العلم ثم يرجح الا يدعو الا بما يعلم هذا يحدثني واحد منهم يقول يقول هي القصة التي ادت بي الى تركهم
يتحدث في مجلس العلم يقول هي القصة التي ادت بي الى تركهم وهي انهم قالوا في مجلس من مجالسهم العامة بذكر الله طبعاً
وهو هم لا - 00:12:47

وانما فيهم خير لكن المشكلة للجهل. المشكلة شيء من الجهل فقط. قالوا ان فلانا قد تاب وخرج مع ابوه انه كان قد تاب وذهب وذهب
معنا الى بلدة غربية وفي الفندق آآ فتح زجاجة الفندق فوجد امرأة متجردة في مسبح - 00:13:07
في تحت الفندق يقول فغضب لله عز وجل غضب لله عز وجل انسان ما يعرف حتى اللغة العربية الا قليل مكسر فنزل فبدأ يشير بيده
ولا يعرف لغتها. ما يعرف لغتها. ثم دعا الله عز وجل فانطلق لسانه - 00:13:27
هو قادر طبعاً لا لا لا انتهى الى قدرة الله لكن سنن الله الكونية ليست كذا. السنن الكونية ليست قال فانطلق لسانه باللغة الانجليزية.
وصارت هي تبكي وهي تبكي ويتكلم وتبكي ثم اسلمت واحتجبت ولله الحمد هنا هنا فقل لماذا؟ لانها بدعوة على الجهاد -

00:13:46

هذا هو الذي يجعلنا نقول الدعاة هم العلماء. لا ينبغي ان يسلك طريق الدعوة وتعليم الناس الا العلماء الذين يعرفون يعرفون. فهمت ماذا؟ ولا يجوز ان تتأخروا بدعوتك حتى تصل الى رتبة الرسوخ افهموا لا يفهم من قول الدعاة من العلماء يعني انت ما بعد درجة الرسول لا تدعو لا لا المقصود - [00:14:06](#)

انك لا تدعو الا لما تعلم فانت عالم فيهم. العلماء هم الدعاة والدعاة. الان ان عندنا في المملكة مثلاً اه نذهب يا اخوانا نأخذ درس المسجد والله انا لا نريد ان نكون علماء يكفيننا دعاة. ها - [00:14:26](#)

نقولهم يلاه جاي المسجد مشينا عند المسجد شاف المسجد من الدعاة داعية له ان يتعلم هذا الشخصية هذا مرض نفسي مصاب بالشخصية هم واحد مو اثنين هم واحد المداعب عالم وداعية في نفس الوقت ما في عالم في طريق ابداعي في طريق اخر وليس هذا واقع الناس الان لا انتبهوا انتم الان انتم - [00:14:43](#)

ودعاة باذن الله عز وجل. العلماء هم دعاة ودعاة ام العلماء القاعدة تحليل السؤال في هاتين القاعدتين نعم يا استاذ كل ما مرينا على قاعدتين او ثلاث نأخذ اسئلة نعم المسألة بارك الله فيك تفضل حبيبي - [00:15:15](#)

الله مسألة التاريخ الاسلامي هناك تسمى القصاص القصاص لا يستطيع ان يصل الى جميع طبقات الناس وقد لا يكون مؤهلاً ان يكون بعيداً فهؤلاء هم صلة الوصل بين العامة والعلماء. انت اتمنى قول العلماء العلماء ليسوا لا اريد منهم ان يكون راسخ ولا متخصص في علمه - [00:15:32](#)

حتى ولو متخصص حتى ولو كان يعلم عفوا يدعو لهذه الاساتذة هو عالم فيها نص كلامي كلامي وكلامك متفق يا اخي لا يسمى عالم لا يسمى عالم. لا يقال عنه عالم مطلق يقال عنه عالم جزئي. نعم جميل - [00:16:01](#)

العالم المقيد هل اقصد اقصد لا يوصف عالم بالمصطلح العرفي؟ من يعرف مسألة واحدة هل العرف يسميه عالم؟ لكن الشارع يسميه عالم في هذه المسألة لا انتظر انتظر وهل القصاص كان السلف يكرمونه او ينكرون عليه؟ ينكرون علينا - [00:16:21](#)

المسلمون فريق القصص للناس التي ربما يكذبوا يكذبون في كثير منها ولذلك حذر منهم الامام النعيم وغيرهم مما لا يخفى على شريف علمه وكان من جملة ما يعاق به الانسان قال وكان من القصاص. وكان من يعني من يعرفون الناس على جهنم؟ من يعرفون الناس على لكن لو ان الانسان عنده مبادئ - [00:16:41](#)

الاسلام مبادئ الاسلام وليس من العلماء عرفاً ما يسمونه عالم وليس مؤاخذاً للفتية لكنه شرعاً عالم كده مثل ما ذكرت لكم نظر الله سمع مني هل من مقالة يكون الانسان عالماً؟ فهو عاها فاداه. طيب بلغوا عني - [00:17:01](#)

ولو فهل من اية يكون عالماً باعتبار العرف؟ لكنه باعتبار الشرع مجزوم يلزم منه هذا الذي اقصده فقط. اكرمكم الله مسألة انه هذا الاخذ اللي ذكرتموه انه قد خرج من تلك الجماعة - [00:17:21](#)

احبهم الله. امين. تلك الجماعة لها اثر طيب في الاسلام حقيقة. ولهم جهد يشكرون عليه ولو كانت لهم لكن خروج اهل العلم وطلب من بينهم هذا اراه ليس يعني صواباً. جميل. صدقاء طلاب العلم بين هؤلاء حقيقة هو يعني تصحيح لهم وتقويم لهم وليس - [00:17:36](#)

صائباً. نعم. ولا تدمع في وجهة النظر. انا ادب معك في وجهة النظر هذي. لكن يا اخي الكريم عندك ايضاً اشرف لك المسألة ببساطة وهي ان خروج العالم مع هؤلاء مع هؤلاء الثلة الطيبة التي نحسبهم والله حسيبهم على خير ورغبة في الخير على خير مثل ما تفضل اخونا انه يدعى لهم بالهداية والصلاة - [00:17:56](#)

ما لكن خروج العادل معهم تكتنفه مصلحة ومفسدة تختلفه مصلحة اصلاح ما من الاخطاء طيب ولكن تجتنبه مفسدة اقراره عند العوام. لان العوام اذا انكرنا عليهم خروجهم معهم قالوا فاذا يترك الخروج من عدم الخروج لاجتهاد العالم نفسه. فلا نجعل عدم الخروج هي القضية المطلوبة - [00:18:16](#)

العامة على وجه العموم ولا نجعل عدم الخروج هي القضية المطلوبة من كل عالم وانما في بعض الاحيان وفي بعض الظروف يكون خروجه مصلحة لا تقابلها مفسدة مفسدة وفي بعض الظروف او في بعض العلماء عند بعض العلماء يعني تخرج - [00:18:46](#)

معين يكون خروجه مفسد هو اعظم فالذي يأذن الله به في هذه المسألة الا يقطع طلاب العلم والعلماء هذه الجماعة يطلقون والا يخرجوا معهم مطلقا وانما يخضع الخروج من عدمه الى ماذا؟ تحقيق المصالح وتكميلها ودفع المفساد - [00:19:02](#)

فهمتني يا اخي؟ المسألة بارك الله فيك المحاضرة مسألة المكان طوال الزمان والمكاسب السعودية ما شاء الله هناك مسألة الدعوة والدروس العلمية في المساجد يعني على قدر اما في البدايات الاخرى حقيقة هناك يعني نقص كبير في مسألة الدعوة. فلو خرج معهم دعاة طلاب علم لا اقول العلماء طلاب العلم معهم - [00:19:22](#)

في بلاد اخرى لكان خيرا ان شاء الله. جدا. انا انا اتفق معك. يعني يعني الان تواصلت انت شيخ انا الصوت والشيخ ضربني هذا. انا الصوت والشيخ ضرب بثالة وما اجمل ان يتكامل الكلام وان يكون الحوار مبنيا على هذا تبارك الله فيه واعطانا قاعدة مخلوعة للدعوة وهو ان الحوار بين اهل الحق لابد ان يكون منبيا - [00:19:52](#)

على الادب والتقدير والاحترام. انا اصرت بان مفساد المصائب. لكن لو خرج الداعية الذي لا يعرف بانه من الدعاة او بكبار العلماء الى بلاد اخرى ما يعرفون الداعية اصلا لا يفتن الناس بخروج هذا العالم معها. لانهم ما يعرفون ان اصلا في بلادنا ومنزله. فحينئذ تكون مصلحة ولا فيها مفسدة ايش المشكلة - [00:20:12](#)

يلا الله يا سلام باسم القائدة السابقة ايهما العلماء هم الدعاة؟ لا ترك الامر بالمعروف اه ترك قيام الليل في اصله لا يحاسب الانسان عليه كونه ليس اما اذا امرت - [00:20:33](#)

ناس بقيام الليل وتركته استحق العقاب. صح صح. الا يكون هنا سبب العقاب هو القول؟ انت انتبه. نحن الان لا نتكلم عن قضية العقاب العادل نحن نتغلب عن القبح العدمي الان اذا امرت الناس بقيام الليل فانت تفهمه - [00:21:03](#)

قم بمندوب يثاب فاعله امثالاً ولا يستحق العقاب تاركه. طيب لكن هل حسد عند الناس ان تأمر بشيء وتحت عليه وتذكر ادلته ثم يكون اول من يتخلف فهو يتخلى عن هذا المنظر ولو كانت مندوب الصوت هو انت هذا قبيح عند الناس هذا هو الذي نريده. ليست القضية قضية هل اعاقب ولا ما اعاقب؟ لا الناس - [00:21:23](#)

تجاوزون هذه المرحلة؟ هل انت تصلح قدوة في هذا ولا ما تصلح ذا؟ كيف تدعو الناس الى؟ الناس ما يفرقون بين الواجب والمندوب ولن يعذرك احد. يقول والله هذا مسكين واجد. لا - [00:21:43](#)

انتقلت ولا لا؟ تمام شيخ بس انا كنت عند العقاب. اه لا لا العقاب عند الله عز وجل من ترك واجبا او تقحم في حرام هو الذي واما من فعلوا من ترك مأمورا او فعل عفو مندوبا او او ترك نبوها فهذا لا يستحق العقاب مطلقا. هذا عند الله - [00:21:53](#)

قبح القبح من الناس ولذلك الداعية اللي قلت لكم قصته العالم هذا وهذا اسمه قالوا الا تتكلم لنا عن جد؟ حتى اعمى او العتق واجب الجواب ولا؟ لا بس انه ادعى للقبول مثل ما تفضل الشيخ ادعى للقبول وادعى لاستجابة الناس لدعواتهم - [00:22:13](#)

نعم يا اخي خلاص الوقت في نفس السياق اسألك تنهي عن المنكر هل كل المنكر في القلب الامر يسعى هذه مسألة تفصيلية تطبيقية لها فرصة تأصيلية تطبيقية. يعني تأصيلها لها كلام وتطبيقها لها كلام اخر - [00:22:33](#)

اما التأصيل فقد اصدده النبي ان اول درجاته انكار المنكر باليد. لمن يكون هذا؟ يأتي بالتفصيل. ثم بعد ذلك باللسان ثم بعد ذلك في القلب ولكل ما لكن الداعية في وقت المنكر وفي ملابسات المنكر وفي الظروف المنكر ربما يختلف تأصيله لوجود بعض - [00:22:59](#)

فيقدم هذه على هذه ويترك هذه او او يؤخر هذه على حسب ما يراه هو على حسب المصالح والمفاسد. فارى انه وصلت حب اه المعصية في القلب هل هو امر اه - [00:23:19](#)

اه يعاقب عليه الشرع؟ اه تبذل المعصية ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطانا قاعدة جميلة وما لك قواعدهم على في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:23:36](#)

ان الله تبارك وتعالى تجاوز عن امتي ما حدث فيه انفسها مالا تعمل او تتكلم انتبه يا شيخ فكل حديث يقوم في القلب فلا يحاسب الانسان عنه اذا تجرد عن ثلاثة اشياء لا يحاسبك الله عز وجل عما في نفسك اذا - [00:23:53](#)

عن ثلاثة اشياء اولاً تجرد عن العمل به تجرد ان يثبت به وتجرد عن كثرة الاسترسال في التفكير الله اعلم لكنك تسترسل تسترسل

تسترسل معاهم لكن ان قطعتة وجاهدته واستعذت بالله عز وجل منه فلا يضررك ابدا هذا - [00:24:13](#)

بس اللي عفوا مسألة الارادة ان يحافظ عليها يفكر يفكر حديث النفس قسمه العلماء الى عدة اقسام انت لا يخفى على سبيل علمك الحديث الفكرة الهم العزم الارادة الجازمة الفعل هو الفعل. فاذا كان في دائرة فكرة في دائرة حديث النفس في دائرة الهم الهمه بسيئة - [00:24:42](#)

ولا بعمل ولا بكلام لا. لكن اما في قضية انها تترقى الى معتمد همة وارادة وعزيمة فهذه غالبا ما يتخلف ما معدولها رأى اثرها او فعل واحد غالبا اذا وصلت الفكرة الى قضية الهمه والعزيمة - [00:25:06](#)

ولا على الاقل الهمه والعزيمة او الارادة الجازمة غالبا ما غالبا ماتوا غالبا ومنهم من قال ان هذا مخصوص بالمسجد الحرام؟ لعظمه لعظمه لعظم منزلته عند الله من باب قطع من باب قطع الذرائع - [00:25:21](#)
وابن القيم يحمله على الارادة كلها. بارك الله فيك خلاص؟ ها؟ امر الداعية بقيام الليل ولم يأتي قيام الليل. ليش تجيب هذا انت ليش تجيب هذا؟ يعني تجيب هذا؟ غيره قيام الليل ما في غيره قيام الليل - [00:25:38](#)

هل يتحول المندوب الى واجب بالنسبة للداعية نفسه؟ الجواب لا لكن هناك واجبات واجب شرعي وواجب ادبي. واجب شرعي وواجب سلوكي اقبلها مني واجب ادبي وواجب سلوكي. يعني مثل الواجب الشرعي ما يمكن ان يتحول قيام الليل في حق الداعية الى - [00:25:54](#)

يعاقب يعاقب على هذا سنة واحكام الشرع لا تتغير هذا هذا مندوب لكن من باب الواجب الدعوي الادبي على وجهك يعني يعني لكن واجب عددي واجب عددي يعني اضرب لكم مثالا بسيط - [00:26:21](#)

في المملكة مثلا مثلا آآ عندنا الداعية لابد ان يظهر بهندامه المعروف عند الناس ولا لا؟ لكن انا كامام مسجد الان البس وادي هدم كده وقدام الناس الله اكبر اسألکم بالله هل ارتكبت حراما؟ هل انا انكشفت عورتى؟ هل صلاتي باطلة - [00:26:41](#)
اذا لمخالفات واجبة شرعية لماذا الناس فإذا الدعاة لهم عرف لابد ان يسلكوه. العرف في الداعية العرف الادبي مو بالشرع. في الداعية انك تأتمر بما تأمر به ولو كان مندوبا في اصل الشرع - [00:27:03](#)

انك تنتهي عما تنهي عنه ولو كان محروما في اصل الشر فتركه وان كان غير قبيح في حقك لكنه قبيح ادبي في حقك انت. صح ولا لا؟ وكذلك تركك للأمور وان كان غير - [00:27:24](#)

في غيرك لكنه قبيح عند الناس بحقك انت لانه واجب ادبي ليس واجبا شرعي فالقضية قضية ادب وعرف وهذا الداعية لهم بعد تصورت الاجابة فهمتها انت امتى؟ نعم. اعد سادعو لك بالصالح والهداية - [00:27:38](#)

تفضل الواجب واجبان واجب شرعي واجب سلوك الذي اشكل عليكم الواجب الشرعي. نعم. حدثنا بقينا في قضية الواجب السلوكية الادبية سمي ما شئت اقرأ القاعدة اللي فاتت. القاعدة التاسعة الدعوة مبناها على تحقيق المصالح وتثمينها. وتعطيل المفاصد وتقليلها. من جمال هذه - [00:28:08](#)

قاعدة لا اريد ان اعلق عليها بل نريد ان نقرأها في الكتاب. حتى نعطيكم هذا الكتاب آآ لتشعروها ان شاء الله يستغلوا الظرف ظرف ظرف الدعوة ثم نقرأ رويدا رويدا منها نستريح قليلا منها ان عبارة عن كتاب احسن من العبارات - [00:28:30](#)

الدعوة مبناها على تحقيق المصالح وتكميلها وتعطيل المفاصد وتقليلها. ما عندك بدر هون ان الدين كمان هنا اختبر صبرك اختبر صبرك لا والله ينادينا كله مبني على تحقيق المصالح ودفع مفاصد. هذه مهمة عند الداعية. الدين كله يرجع الى قاعدة واحدة بس.

تحقيق المصالح ودفع كل الدين باصوله وفروعه والعلمياته وعمله - [00:29:01](#)

وعقائده. كل الدين كل الدين كل الدين يا يطلب الله فيه تحقيق مصلحة او دفع مفسدة. كل الدين اي فرع من فروع الشريعة لا يتحقق منه مصلحة او تنتفع به مفسدة فهو ليس من الدين كما قاله ابن القيم. مثل الله امر بالتوحيد لتحقيق المصالح ونهى -

[00:29:55](#)

لدفع المفاصد امر بالسنة والاتباع لتحقيق المصالح ونهى عن البدعة والاحداث طيب امر بالصدق لتحقيق المصالح ونهى عن الكذب

ليه امر بالزواج تحقيق المصالح ونهى عن الزنا امر ببر الوالدين لتحقيق المصالح اذا كلها كل الدين كل الدين اما ان يحقق -

00:30:14

الله فيه مصلحة او يدفع فيه مفسدة من اجل هذه القاعدة الف العز بن عبد السلام كتابه تعطيل في مصالح الانام الف هذا الكتاب ليعلم الناس بان الدين في اصوله وجزئياته وكلياته وقواعده وعلياته وعقائده تحت هذه القاعدة. جاء - 00:30:34
ابو العباس ابن تيمية بعد العز بن عبد السلام وقال ايها العز انت حصرت الدين في جزئياته واحد تحقيق المصالح هادي وحدة تنتين دافع المفسد صح؟ صحيح قال ابن تيمية ليش نطول على الناس؟ نحذف وحدة - 00:30:54
دي كلها ايش؟ لان دفع المفسدة يقتضي ايش؟ كيف اصبح؟ لان ندفع المفسدة لنجلي بمصلحتنا فاذا ليش نطول على الناس اذا صار الدين كله يا اخوان ايش؟ جلب صالح بس. جلب مصالح الله هذا ديننا ايش؟ اذا قال لك علي في الدين الاسلامي يقول - 00:31:16
تفضل. بفضل. بمعنى ان ما لا يحقق المصلحة او يجلب المفسدة فانه ليس من الدين في صدر ولا ورد. صح. قال ابن عباس رحمه الله تعالى. نعم. فان الله امر بالصالح ونهى عن الفساد. وبعث رسله - 00:31:37

بتحصيل المصالح وتكميلها وتعطيل المفاسد وتقليلها. وقال رحمه الله تعالى في موضع اخر والشرعية جاءت في تحصيل المصالح وتكميلها وتعطيل المفاسد وتقليلها فهي تحصل اعظم تحصل اعظم المصلحتين بفوات ادناها وتدفع اعظم الفسادين باحتمال ادناها. يعني اذا تعارض عندك ايها الداعية مصلحتان فقدم اعلى - 00:31:57
ولو فاتت ادناها فلو انك اذن عليك المؤذن وانت تقرأ القرآن فعندك مصلحة ثانية الاستمرار اول اول توجيه اي المصلحتين ارجع عندك؟ الترغيب لانها مصلحة تفوت واما القراءة فان انقطعت وقتا يسيرا فانك تستطيع ان تتداركها فيما بعد انت ايها - 00:32:27
هذا هو فاذا الدعوة كلها مبنية على تحقيق هذا فاذا تعارض عندك ايها الداعية مصلحتان فاعمل باعلاهما وان فاتت ادناها تفويت ادنى المصلحتين لا اتم عليك به. وكما لو تعارضت عندك مفسدتان - 00:32:49

حداهما كبرى والاخرى صورا فانك تتحمل ايها الداعية الصغرى من اجل ان تدفع المفسدة الكبرى وهذه هي التي جعلت اهل السنة يصبرون دور الحكام الظلمة يقولون لا يجوز الخروج عليهم حتى وان كانوا ظلمة لم؟ لان الخروج عليه فيهما استداه وبقاؤهم اين في الحكم؟ في مفسدة ولكن رأوا - 00:33:04

الخروج عليه مفسده عامة وبقاؤه مفسده خاصة تتحملوا المفسدة الصغرى من اجل دفع المفسدة الكبرى فلذلك عندك اربع قوائم مهمة القاعدة الاولى ان الشرعية جاءت بتحصيل المصالح وتكبيرها وتقليل المفاسد وتعطيلها. الثانية انه اذا تعارض مصلحتان رؤيا - 00:33:24

بتخفيف ادناها الثالثة اذا تعارض مفسدتان الرعي اشد هما بارتكاب اخفهما الرابعة اذا تعارضت مفسدة ومصلحة فنقدم الاغلب منه اذا تساوت ليس هناك فرع تتساوى فيه المصالح والمفاسد الا من باب التقسيم الاصولي. صحيح - 00:33:44
من باب التقسيم العقلي الاصولي فقط. والا التطبيق الواقعي ليس هناك شيء تستوي مصالحه ومفاسده. قال لي واحد الا فيه انكر عليه انه يبيع دخان مالبورو ويجيب لي بكرة دخان اخر - 00:34:05

نفس المشهد ده ولا لا؟ اقول لان قد تنكر عليه الان ويهديه الله غدا فلا يأتي قروض الدخان الان من من بقالته مصلحته متحققة ووجود دخان اخر بكرة مفسدة متوهمة عنده بكرة على الله طيب يمكن بكرة - 00:34:19

لازم يجيب نوع دخان ثاني ويقبض الله وجهه اذا ما في مشكلة بين الله ليش؟ لكن مثل ما قال الشيخ انها تتساوى في التقسيم العقلي الاصول فقط من باب تكميل القسمة. فاذا تعارضت مفسدة ومصلحة وكانت المفسدة اربى من المصلحة فدرء المفاسد -

00:34:38

اولى من جلب المصالح واعكس واذا تعارضت مصلحة ومفسدة وكانت وكانت المصلحة اكبر من المفسدة فجلب المصالح مقدم على فاذا قولنا للناس دفع المفاسد على جلب المصالح ونغلق هذا فيه قصور. بل نقول درء المفاسد الغالبة مقدم على جلب المصالح النادرة. او نقول اذا - 00:34:58

تعارضت مصلحة ومفسدة فنقدم او نرجح اغليهما. هذه من قواعد الدعوة هذه القاعدة تجدونها في الانترنت لي. اسمها قاعدة رسالة في شرح قاعدة المصالح والمفاسد الابداعية ارجوكم لقد ذكرت فيها اكثر من مئة فرد. من مئة فرع تستفيد منها الداعية والفقيه لعلكم ترجعون لها. رسالة في شرح قاعدة جلب - [00:35:24](#)

صالح البعد عن المفاسد شرحت هذه القواعد الرابع في مائة قاعدة وذكرت ادلتها واهميتها في الداعي والفقيه وللمفتي على وجه العموم والفصول انتبه انتبه يخدمك الناس لا العالم ليس بوقا يقول ما يريد الناس لا - [00:35:50](#)

لان الناس ما عندهم مقارنة بين المصالح. الناس عندهم شيء يتكلم عشان يطفيها لا انت لا تتكلم كما يعني انت انت لست اذاعة ما يطلبه المستمعون لا يا حبيبي انت عالم لا يتكلم العالم الا اذا كان كلامه يحقق - [00:36:10](#)

مصلحة او ينفق؟ مفسدة مفسدة واما اذا كان كلام العالم لا يوجب الا بعد المفاسد وموت المصالح فاسكت حتى وان شجبك الناس حتى وان لطمك الناس حتى تكلم الناس حتى وان تكلم الناس في عرضه فلا شأن له. لا يسخرنك الناس وليستجبرونك لما يريدون.

انتبه. ولذلك يسقط العبد ثم يدخلون من باب - [00:36:27](#)

يلعنون ويسبون ويتهمون انا ارى ان الكلام في هذا الموضوع خلاص انا انا العادل وانتم دخلوا انا ارى اهلا وسهلا ما لك دخل في الناس؟ العالم ليس هو قد يتكلم وليس مسلسلا اذاعيا في مسلسل اذاعتنا ليش تطلبون؟ ناخذ اغنية محمد عبده - [00:36:47](#)

طيب ايش تطلبون؟ قراءة عبد الباسط المستمعون العبد ليس العبد ليس مسلسل ان الكلام فيه مصلحة ويسقط ولا يسقط الناس اتفضل قال ابن القيم رحمه الله متى ما بدأت من الدرس خلقه - [00:37:07](#)

في احد يتكلم ورا يا اخوان ارجو ارجو ممن يتكلموا من احبابي ان فان الشريعة مبناها على الحكم ومصالح العلم. على الحكم على الحكم ومصالح العباد في المعاش والمعادن. صح. وهي عدل كلها - [00:37:38](#)

ورحمة كلها ومصالح كلها وحكمة كلها. وكل مسألة خرجت عن العدل الى الجور. وعن الرحمة الى ضدها وعن المصلحة الى المفسدة وعن الحكمة الى العبث فليست من الشريعة وان ادخلت فيها بالتأويل - [00:37:54](#)

نعم حتى وانسلخ بالادلة فانه لا ليست من الشريعة. اه عندنا انسان ينتهي المنهج الخوارج نظم نفسه وفجر في مسجد عنده الان وماذا؟ قريبا قريبا فالشاهد انهم وجدوا له تسجيلا. كل التسجيل من اوله الى اخره ايات احاديث - [00:38:14](#)

تصوب فعلا ايات واحاديث اسأل الله عز وجل ان يتجاوز عنها في هذه الجنة. وان يعني يرفع لنا ولضالنا المسلمين. الشاهد اننا لا شأن لنا به في الاخرة امره الى الله عز وجل - [00:38:38](#)

الشاهد هذا هو انا بجهل مني اسمعت والدتي تسجيله اسمعت والدتي تسجيلا وهي عامية فقالت والله هذا ما قال الا الا قرآن ووصلت سببا الأخير فالمكتب داعشية فقال قالت والله يا ولدي هذا كله قرآن واحاديث هذا كله - [00:38:55](#)

من الذي اخطأ كيف؟ انا اخطأت انا اخطأت في هذا طيب اوليس اولم يقل احاديث اية هو؟ الجواب الا نضل. فاذا الخطأ عند ليس بالدليل الخطأ عنده في فسلامة الدليل ليست دليلا على سلامة التنزيل فاذا لا - [00:39:18](#)

الناس ارتفاع الناس بالكتاب والسنة الا اذا سلموا في الامرين. سلمت ادلتهم وسليمة استنزيلهم. ابن القيم يقول اي فرع خرج من الحكمة الى فليس من الدين من العدل الى الجور ليس من الدين من المصلحة الى المفسدة فليس من الدين. طيب الدعوات التي

الدعوات الدعوات التي تلغي - [00:39:50](#)

ميزان العلماء والدعاة في قلوب الناس. دعوة همها من الصباح الى الليل كلها مدح للعلماء والتدريب على العلماء والبحث عن اخطاء العلماء. هل هذه يحقق مصالح المفاسد؟ الجواب لا والله. ابدأ. ليست الامة - [00:40:10](#)

فمصلحتها ان تسقط ولا لا؟ ليس ثمة مصلحة للامة ان تلعن علماءها او ان او ان تسيء الى منزلة علمائها او ان تنزلهم عن رتبهم في قلوب العامة بحجة الجرح والتعديل لا هذه مفسدة. فاذا ما يقوله هؤلاء ليس من الدين لان ما يقدرين - [00:40:25](#)

خرج من حفظ الصلاح الى حد الخوارج ما يقررونه بالحكام والعلماء مفسدة اذا خرج من الصلاح الى الفساد اي انسان تسمعه يريد مصلحة الى مفسدة فلا تقبل كلامه وان استدل عليها بالف دليل من القرآن. لانه وان صح دليله لكن تنزيله - [00:40:42](#)

ولذلك يقول ابن القيم وان اخطأ الناس فيها وجعلوها من الدين بنوع من التأويل كلام علماء كلام انتهى الوقت؟ وكم بقي؟ طيب يلا نأخذ اللي بعدها نأخذ العاشرة العبرة بالدعوة بموافقة الحق لا كثرة الاتباع على غير هدى. فهمتم هذا؟ نعم. الجماعة ما وافق الحق - 00:41:02

لا شأن لك به. لا لا يتغير منهج دعوتك لانك تريد الاتباع الاكثر او المغرد اتباع تويتر الاكثر ها. بعض الناس يقولون سناش هذو لن يتابعك الناس الا اذاها الرئيس كنت مهرجا فيهرج ويختلف ويبدأ يقول القصص الخبيثة عيب عليك هذا الكلام عشان بس يبحث عن كثرة الاسباب - 00:41:28

وكذلك في تويتر بدأوا ها؟ يعني يتناولون بكثرة الاتباع كم متابعين؟ ثلاثة الاف والله متابعين خمسطعشر الف اذا ليس لا ينبغي للداعية ان يلتفت الى كثرة اتباعه باي طريق وانما تنظر الى حقيقة دعوتك او وافقت الحق ام لا؟ المهم - 00:41:48
تصحيح طريق الدعوة هذا وقت منهج النبوة ولو لم يتبعك الا لا شأن لك فان النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا في حديث سعد قال وعجبت علي الامة فرأيت النبي ومعه الره والنبيين ومعه الرجل والرجل والنبي موب داعية - 00:42:08
موب داعية يوحى اليه فهمت؟ يوحى اليه والايما يوحى اليه وما زالت يا اخوان ليس معه واحد هل هذا النبي يفاجر؟ اعوذ بالله فاذا ليست قضية نجاح الداعية او فشله - 00:42:28

كثرة الاتباع وانما قبره وبقائه على منهاج النبوة واعتدال دعوته واستقامتها على طريق الله. والله لو لم يتبعك الا واحد. وبناء على ذلك فان افتتحت درس يا حبيبي الداعية ولم يحن في نفسك الا اثنين من اهل الحق وممن يريدون الحق وانت عندما تدرس التوحيد على المنهج الحق اوتحزنوا من قلة الحضور - 00:42:48

بل لو وجدت في قلبك حزنا على قلة الحاضرين لانك تريد التكاثر لا تريد كثرة الانتباه وانما تريد التكاثر يعني ايها درس العالم الفلاني يحضره خمسطعشر الف او محاضرات لما يحضرها الا صف ومحاضرة الداعية الفلاني يحضرها عشرين الف - 00:43:10
اي هذه ربما تكون هذه قاذحة في ماذا؟ في النية. في النية قاذحة في النية. ولكن اعلم ان القضية ليست قضية كثرة الاسباب. ثم انت لا تدري عن البركة الف الف خمسطعشر الف يطلعون ولا احد منهم ينشر علما لزوجته - 00:43:30
كل ما سمعوه في هذه المحاضرة رقم طعشر الف لا لا يتعدى لا يتجاوز جدران المسجد. لكن هذا الواحد اذا حضر عندك في التوحيد؟ لخص كلامه والذين رأوه اخذوه ورخصوه كم عند شيخ الاسلام بن طالب - 00:43:50

الف الطالبة ولا لا؟ نعم. انتفعت الامة في نقل علم شيخ الاسلام عن طريق من؟ ابن القيم رحمه الله. لا اله الا الله. فاذا ليس ليست العبرة في الشريعة بالكامل. الشريعة العبرة عنها بايش؟ العبرة بايقاع العمل على طريق النبوة الصحيح ثم - 00:44:09
الاتباع من عدمه هذا توفيق من الله لا شأن لك. فلا تفرح بكثرتهم ولا تحزن على قلتهم ما دمت على المنهج السليم اه حذيفة رضي الله عنه يحذرنا من طائفة اسم طائفة من الدعاة يلبسون مسوح العلماء والدعاة - 00:44:29

همهم ليس تصحيح الدعوة وانما هم كثرة الاتباع فيبدأ في دعوته على طريق منهاج النبور فانما قلة الاتباع قال لن يتبعني الا اذا احببت لهم حبذا فيحدث الحدث فيكثر اتباعه فايكم وما احدث فانه على غير الهدى - 00:44:47
الان الناس الان بعض الدعاة يفهموا الاتباع كثرة الاتباع. فعندها استعداد انه يفتي بجواز تقصير اللحية. مع ان فيها مسألة خلافها احد يناقشني فيها اقرأ العود من التأصيل لا خلاف بس انا اقول عندها استعداد انه يقصر لحيته اذا كان هو يرى انه لا يجوز لكن عنده استعداد عند استعداد يفتي - 00:45:04

الجواز كيسقط فيه المرأة عندها استعداد يفتي بجواز الغنى. المهم انه ايش؟ يوصف بانه داعي عصري تبدأ تتسابق عليها القنوات تبدأ يتسابق عليه الاضواء هو يريد في قرارة نفسه ذلك. فمتى ما فتح هذا فمتى انقح هذا بقلب الداعية؟ فاعلم انه على -

00:45:25

الهدى. فاذا ايها الداعي يا حبيب قلبي وقرفة عيني. لا يكن همك من خلفك. وانما يكون همك من فوقك. من ماذا اقصد بما خلفي ماذا اقصد منه هو؟ اذا لا يكون همك الا الله ومرضاة الله. فلا يحركك ولا يوقظك. ولا يمشيك ولا يجعلك تتكلم الا - 00:45:46

لا شأن لك بهم قلوا لا شأن لك بهم امرهم الى الله عز وجل ولا تدري عن المرض. اسأل الله ان يشرح هذه الصدور وان يبلغها وان يوفقني واياهم لكل خير - [00:46:06](#)

والعمل الصالح وان يبارك في ابنائهم وابائهم وامهاتهم واعمالهم وجهودهم وان يأخذ بين الوصية من البرح والتقوى وان يحشرنى واياهم في جنات ونار فيما بعد مقتنع هل النسوان العشر دقائق ولا انتهى - [00:46:22](#)

هناك بعض المناهج التي سلت فيها احلام وظلت فيها ابهام بحجة المقاصد. مم. كيف يركزون على مقاصد الشريعة ويضربون النصوص. عندنا قاعدة عندنا قاعدة مهمة ايها الطلبة. او ايها الاخوة المعذرة من سنوات لطلابنا ايها الطالب. عندنا عندنا - [00:46:46](#) اخواني واحباب عندنا قاعدة وهي ان سلامة من المقاصد لا تسمه الوقوع في المخالفات وان سلامة الغايات ولا تبرروا اخطاء الوسائل القاعدة متفق عليها بين اهل العلم. يعني الانسان اقصد اه اقصد متفق عليه بين اهل السنة والجماعة. انسان يحب الصدقة. بس ما عنده مال حبيبي. ما عنده مال - [00:47:07](#)

الملاحظة اي اخطاء في ماذا طيب انسان يعظم رسول الله ويحب رسول الله ويقدر رسول الله. ولرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه منزلة عظيمة. ويريد ان يعبر عن هذا - [00:47:29](#)

الاحتفال بمولده فاخطأ في ماذا؟ اخصاء في التعبير المختلف المقصود. فاذا مثل علاج هؤلاء لابد ان نبين لهم ان الله يطلب منا السلامة من امرين فسلامة المقاصد لا تصحح الوسائل وسلامة الوسائل ليس الدليل على سلامة المقاصد. صح ولا لا؟ انسان يريد ان يكفر - [00:47:49](#)

هذا مقصود بالحسد لا بأس به لكن يجادل في الربا يجعل الوسيلة للوصول الى هذا المقصود فحينئذ نشجعه على التجارة ونلقي هذه الهممة في قلبه لعله ينفع به الاسلام المسلم لكن يصحح له الوسيلة فإذا القاعدة عندنا ان الوسائل لا تبررها سلامة المقاصد. قد يشكل علينا اشكال - [00:48:16](#)

اشكال خطير جدا لابد من الاجابة عنه. وهي اولاً يوجز النبي صلى الله عليه وسلم الكذب لاصلاح الزوجة لاصلاح بين المتخاصمين بالنظر الى المقصود حتى وان كانت الوسيلة خاطئة. طيب اولاً موجز القتل في الحق؟ اولاً موجز الكذب على زوجة - [00:48:38](#) ليس كذاب نبي يصلح بين الناس فيقول خيراً وينمي خيراً. فنقول اذا تمام القاعدة ان سلامة المقاصد لا تبرر سلامة الوسائل الا بذلك. فنقصهم الامر على ما ورد به الدليل خاصة. وبعض اهل العلم قال - [00:48:56](#)

هذا من باب دفع اعلی المفسدين لارتكاب طيب الان ايها اعظم مسألة مسجد؟ ان يبقى المتخاصمان على خصامهما وهجرهما وهو كبير كذلك اذا كان على سبب دنيوي صغيرة ليست هي مفسدة لكن لما كانت مفسدتها اصغر والمصلحة - [00:49:15](#) منها اكبر الى جذب المصالح. هذا بعض اهل العلم كذا. لكن بعضهم استثنى قال لا. الاصل انه لابد من سلامة الوسائل والمقاصد. لكن اذا اجازت الشريعة في بعض الابواب الوسائل الخاطئة لتحسين المقاصد الحسنة فانا اخص بها هذه الابواب المتقاربة عند الاصوليين ان المستثنى لا يقاس عليه ان المستثنى لا يقاس عليه فاذا يجوز الكذب في هذا - [00:49:35](#)

الابواب الثلاثة فقط ومنهم من قال ان الكذب ليس هو حقيقته وانما هو المعاذير ولكن الصحيح ان اللفظ يحمل على ظاهره غفر الله لهذه القبور ما اجمل هذه الوجوه المتوفرة ما احلاها وما اشد فرحي بها. وجوه تستقرئ فيها تستقرئ فيها رغبة - [00:49:57](#) العلم ويعني يعني في بعض الناس اعوذ بالله لا قصد علم ولا قصدها الله - [00:50:18](#)